Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن مجمل نظرية الأخلاق واستنتاجاتها مبنى على التجديد الذى قام به بوزيدونيوس لسيكولوجيا أفلاطون فى مواجهة أفكار كروسبوس عن الجانب اللاعقلى فى الإنسان، والدليل على ذلك كتاب جالينوس : عن المسرات" خاصة ما يتعلق بسيكولوجيا الأطفال المبكرة فى الثلاثة أعوام الأولى.

ومن هنا يمكن القول إن كل من جالينوس وبوزيدونيوس فيلسوفين متقاربين إلى حد كبير. والفرق بين بوزيدونيوس الذى يعد رائد الأفلاطونية الحديثة وجالينوس العالم الشاك فى الميتافيزيقا، إن الأول كان من طراز. Cleombrotus the lacedacemonion بينما جالينوس كان متأثرا بقدرته على الإستقصاء فى القضايا. وعلى ذلك فإن أفلاطونية جالينوس فى الأخلاق قد تأثرت بقوة ببوزيدونيوس(٣٦)

المصدر الأرسطى :

إن تأثر جالينوس بأرسطو يتخذ شكلا أكثر تعقيدا ، ويحتاج إلى دراسة مستفيضة، فالأول وإن كان أكثر ميلا إلى آراء أفلاطون الطبيعية، ألا إنه تعمق فلسفة أرسطو سواء فى المنطق أم الطبيعة أم ما بعد الطبيعة. لقد شرح عدد من أعمال أرسطو المنطقية، وأضاف إليها وفصل فيها. نشير إليها بالتفصيل فى الفصل الخاص بالمنطق، وكذلك نجد فى دراسته عن الأخلاق أشارات إلى المعلم الأول. ويذكر لنا حنين بن إسحق الكتب المختلفة التى نحا فيها جالينوس منحى أرسطى، حيث جمع فى كتاباته كما أوضح أكثر الباحثين فى فلسفته بين أفلاطون وأرسطو والرواقية. ويمكننا أن نجد تأثير أرسطو واضحا عليه فى كتاب الأسطقسات على رأى أبقراط حيث ينتقد موقف الطبيعيين الأوائل مما يكشف عن معرفة فلسفية عميقة بآرائهم لعلها مستمدة من كتابات المعلم الأول خاصة السماع الطبيعى". فقد كان أرسطوطاليس أيضا قد استعمل فى كلامه ذلك المذهب الذى سلكه

---

(36) Ibid., p. 162